

إحياء علوم الدين

عند A D يوم القيامة كل نائم أكل شروب // حديث الحسن أفضلكم عند A أطولكم جوعا وتفكرا الحديث لم أجد لهذه الأحاديث المتقدمة أصلا // وفي الخبر أن النبي A كان يجوع من غير عوز // حديث كان يجوع من غير عوز أي مختارا لذلك أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من حديث عائشة قالت لو شئنا أن نشبع لشبعنا ولكن محمدا A كان يؤثر على نفسه وإسناده معضل // أي مختارا لذلك وقال A إن A تعالى يباهي الملائكة بمن قل مطعمه ومشربه في الدنيا يقول A تعالى انظروا إلى عبيدي ابتليته بالطعام والشراب في الدنيا فصبر وتركهما اشهدوا يا ملائكتي ما من أكلة يدعها إلا أبدلته بها درجات في الجنة // حديث أن A يباهي الملائكة بمن قل مطعمه في الدنيا الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل وقد تقدم في الصيام // وقال A لا تميئوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فإن القلب كالزرع يموت إذا كثر عليه الماء // حديث لا تميئوا القلب بكثرة الطعام والشراب الحديث لم أقف له على أصل // وقال A ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه وإن كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه // حديث ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه الحديث أخرجه الترمذي من حديث المقدام وقد تقدم // وفي حديث أسامة بن زيد وحديث أبي هريرة الطويل ذكر فضيلة الجوع إذ قال فيه إن أقرب الناس من A D يوم القيامة من طال جوعه وعطشه وحزنه في الدنيا الأحياء الأتقياء الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم ملائكة السماء نعم الناس بالدنيا ونعموا بطاعة A D افترش الناس الفرش الوثيرة وافترشوا الجباه والركب ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوها هم تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الجبار على كل بلدة ليس فيها منهم أحد لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيف أكلوا العلق ولبسوا الخرق شعنا غبرا يراهم الناس فيطنون أن بهم داء وما بهم داء ويقال قد خولطوا فذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكن نظر القوم بقلوبهم إلى أمر A الذي أذهب عنهم الدنيا فهم عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول عقلوا حين ذهبت عقول الناس لهم الشرف في الآخرة يا أسامة إذا رأيتهم في بلدة فاعلم أنهم أمان لأهل تلك البلدة ولا يعذب A قوما هم فيهم الأرض بهم فرحة والجبار عنهم راض اتخذهم لنفسك إخوانا عسى أن تنجو بهم وإن استطعت إن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك بذلك شرف المنازل وتحل مع النبيين وتفرح بقدوم روحك الملائكة ويصلي عليك الجبار // حديث أسامة بن زيد وأبي هريرة أقرب الناس من A يوم القيامة من طال جوعه وعطشه الحديث بطوله أخرجه الخطيب في الزهد من حديث سعيد بن زيد قال سمعت رسول A وأقبل على أسامة بن زيد فذكره

مع تقديم وتأخير ومن طريقه رواه ابن الجوزي في الموضوعات وفي حباب بن عبد الله بن جبلة أحد الكذابين وفيه من لا يعرف وهو منقطع أيضا ورواه الحارث بن أبي أسامة من هذا الوجه . //

روى الحسن عن أبي هريرة أن النبي A قال البسوا الصوف وشمروا وكلوا في أنصاف البطون تدخلوا في ملكوت السماء // حديث الحسن عن أبي هريرة البسوا الصوف وشمروا وكلوا في أنصاف البطون تدخلوا في ملكوت السماء أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف // وقال عيسى عليه السلام يا معشر الحواريين أجيئوا أكبادكم وأعروا أجسادكم لعل قلوبكم ترى D // حديث طاوس مرسلأ أجيئوا أكبادكم الحديث لم أجده أيضا // وروى ذلك أيضا عن نبينا A رواه طاوس وقيل مكتوب في التوراة إن الله ليبغض الحبر السمين لأن السمن يدل على الغفلة وكثرة الأكل وذلك قبيح خصوصا بالحبر ولأجل ذلك قال ابن مسعود B إنه إن الله تعالى يبغض القارئ السمين وفي خبر مرسل إن